ملخص تقرير تقييم الشباب
في مخيم الزعتري والأزرق ٢٠١٧

NRC NORWEGIAN REFUGEE COUNCIL

Norwegian Ministry of Foreign Affairs

REACH Informing more effective humanitarian action

ملخص

منذ اندلاع الصراع في سوريا في عام ٢٠١١، قام ٦٥٥,٨٣٣ لاجئ سوري بالتسجيل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن. من بينهم ٥٦,٩٪ ممن هم دون سن الثامنة عشرة . إن ما يقارب ٢٠٪ من اللاجئين السوريين في الأردن استقروا في كل من مخيم الزعتري للاجئين في محافظة المفرق ومخيم الأزرق للاجئين في الزرقاء . لا يتجاوز سن ثلاث أرباع سكان هذين المخيمين الخامسة والثلاثين . ونظراً للأمور التي تصاحب التهجير المُطَوَّل ومحدودية فرص التعليم وكسب المعيشة للاجئين السوريين ممن تجاوزوا فترة المراهقة فقد تم تخصيص عدد من برامج الشباب في مخيمات الأردن لمن تصل أعمارهم إلى الثانية والثلاثين. ولهذا السبب فقد تم تحديد فئة الشباب في هذا التقييم على أنها الفئة التي تتراوح أعمارها من الخامسة عشرة إلى الثانية والثلاثين.

ونظراً للطبيعة الممتدة للصراع فإن فئة الشباب من اللاجئين السوريين تقف حالياً أمام تحديات مثل الانقطاع عن التعليم واضطراب النمو العاطفي، ومحدودية فرص تنمية كسب المعيشة وجني المال. ففي ضوء ما تشكله هذه الظروف من تحديات تعمل الجهات الإنسانية العاملة على تحسين أوضاع الشباب وتلبية الاحتياجات النفسية الاجتماعية وذلك من خلال ما توفره للشباب من فرص لاستكمال التعليم، وتطوير ما هو ضروري من مهارات أساسية ومتخصصة لديهم، ليتمكن الشباب في المساهمة النشطة ضمن مجتمعاتهم. وضمن السياق الخاص بالأردن فقد بدأت الاستجابة الإنسانية بتغيير تركيزها لتتجه نحو أنشطة كسب المعيشة، وهو الأمر الذي انعكس في إعداد البرامج التي تضعها الجهات العاملة التي تُعنى بالشباب، التي بدأت بإدراك الحاجات البديلة للفئات الأكبر سناً من الشباب التي تسعى للحصول على عمل. وبالنسبة للفئة العمرية الممتدة من الخامسة عشرة إلى الثانية والثلاثين فإن هنالك شريحة من البرامج «الموجهة للشباب» التي تم توفيرها لتلبية الاحتياجات النفسية الاجتماعية والتعليمية والمهاراتية.

بعد أربع سنوات من تطبيق البرامج الموجهة للشباب في مخيم الزعتري ، وبعد أكثر من سنتين من تطبيقها في الأزرق ، ما يزال هنالك ندرة في البحوث التي تعطي تقييماً شاملاً لمدى الفائدة المتحققة من الناحية البرامجية للبرامج الموجهة للشباب في هذين المخيمين. وبالنسبة لما يتوفر من بحوث فإنها تميل للتركيز بشكل رئيسي على احتياجات الأطفال وعلى متابعة التحاق الأطفال والمراهقين في التعليم الرسمي. ولذلك فإن هنالك قلة في البحوث التي تركز على احتياجات وتصورات الشباب الأكبر سناً، من تتراوح أعمارهم من الثامنة عشرة إلى الرابعة والعشرين، وتحديداً أولئك الذي تتراوح أعمارهم من الخامسة والعشرين إلى الثانية والثلاثين. كما أن هنالك حاجة للقيام ببحوث أكثر تفصيلاً حول الاحتياجات الخاصة للشباب ذوي الإعاقات. ورغم أنهم من الفئات الهشة للغاية ضمن السكان، ولديهم احتياجات طبية متخصصة وأخرى تتعلق بالجانب النفسي الاجتماعي، فإن هنالك القليل من البحوث المنشورة التي تم إجراؤها لفهم التحديات الرئيسية للمعيشة في المخيمات لهؤلاء الشباب.

لقد قام كل من المجلس النرويجي للاجئين (NRC) ومبادرة (REACH) بتحديد الفجوات الرئيسية للمعلومات في البحوث الموجودة التي تركز على المواضيع المتعلقة بالشباب من اللاجئين السوريين ضمن إطار الاستجابة الإنسانية، لا سيما ما يتعلق بمدى انتفاع الشباب من البرامج الموجهة للشباب، ومدى تمكنهم من تسخير المهارات المكتسبة لتحقيق التطلعات الشخصية والمهنية. إن الغاية الرئيسية من هذا التقييم الخاص بالشباب هو إضفاء القيمة المعرفية على البرامج الخاصة بالشباب في مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن، وذلك من خلال فهم مُفصَّل للمجال المتنوع للخبرات والتصورات المتعلقة بالشباب السوري، بما في ذلك معرفة الفجوات في البرامج من منظور الشباب، وتحديد التوصيات المستخرجة من منظور المجتمع بخصوص إدخال التحسينات للبرامج.

ومن أجل تقييم المدى الأوسع للبرامج الموجهة للشباب في المخيمات فقد تم استطلاع آراء الشباب حول شريحة واسعة من البرامج، بما في ذلك التعليم الرسمي، الأنشطة الترفيهية والرياضية، والتدريب على المهارات. ولكن من الجدير بالملاحظة أنه وفقاً لنتائج البحث المستخلصة من الشباب فإنه قد يتم التركيز على بعض أنواع البرامج الخاصة بالشباب أكثر من غيرها في هذا التقرير، لا سيما تلك التي تركز على تطوير كسب المعيشة والمهارات.
وسعياً لتحقيق هذه الأهداف فقد قام هذا التقييم على المعلومات النوعية، من خلال التركيز على دراسة المعلومات المستخرجة من خلال عقد حلقات نقاش مع مجموعات الشباب.

ففي الفترة من تشرين الأول إلى تشرين الثاني لعام ٢٠١٦ أجرت مبادرة (REACH) بالتنسيق مع المجلس النرويجي للاجئين ثلاثين جلسة نقاشية مع الشباب (ست عشرة جلسة في الزعتري، وأربع عشرة جلسة في الأزرق) . وقد كان إجمالي المشاركين في التقييم ١٨٩ شاباً و٢٨ من القادة المجتمعيين والعاملين في برامج الشباب. ومن أجل طلب الخبرة المتخصصة فقد تم خلال التقييم التركيز على التعاون المشترك مع «فريق عمل شباب الزعتري»، والجهات الفاعلة الرئيسية المعنية بالشباب في الازرق، وقطاعي التعليم والحماية التي يعملون ضمن أطرها، خلال جميع مراحل التقييم.

النتائج الرئيسية للبحث

اهتمام الشباب في الأنواع المختلفة للبرامج الموجهة للشباب

- **لقد صرَّح جميع الشباب المشاركون في التقييم بأن التعليم كان أمراً أساسياً بالنسبة لهم. ولذا فقد اعتُبرَت البرامج التي ساهمت في إشراك الشباب ومساعدتهم في الحصول على التعليم الرسمي ذات تأثير إيجابي. فقد كان هذا ما صَّرح به الشباب على النحو الأوسع ممن تتراوح أعمارهم من الخامسة عشرة إلى السابعة عشرة من المشاركين في البرامج الموجهة للشباب. رغم تصريح**

الشباب الذين يندرجون ضمن الفئة العمرية الأكبر سناً (٣٢-٢٥ سنة) بأهمية التعليم الرسمي أيضاً، فإن مستوى اهتمامهم كان يميل للأدنى. إن الاهتمام في الاستمرار في التعليم والحصول على الشهادات الرسمية كان أشد بروزاً بين شباب الفئة العمرية الممتدة من الخامسة عشرة إلى السابعة عشرة في التقييم.

• **لقد كانت الشابات من الفئة العمرية من الخامسة عشرة إلى السابعة عشرة في الأزرق أكثر تحمساً حيال التعليم الرسمي مقابل نظيراتهن في الزعتري، وهو ما ظهر كأحد أكبر الفروقات بين المخيمين.** فقد كان هذا مؤشراً على اختلاف أكثر عموماً بين ثقافتي المخيمين إزاء تعليم الشابات، فقد احتل التعليم للشباب من كلا الجنسين أهمية أعلى بالنسبة لسكان الأزرق، بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في مخيم الزعتري. إن هذا الاختلاف قد يُعزى إلى الطبيعة السكانية لمنطقة المنشأ. فسكان الأزرق يميلون لكونهم يأتون من مدن أكبر مثل دمشق وحلب وحمص، ولذا فإنهم يميلون لحمل آراء أكثر «تقدمية» حيال تعليم وعمل الإناث. وبالمقارنة فإن سكان الزعتري يأتون غالباً من مجتمعات زراعية من درعا ونواحيها، ويميلون لحمل آراء أكثر تقليدية حيال الأدوار المنوطة بكلا الجنسين بمقابل أولئك الذين يأتون من مناطق متمدنة.

• بالرغم من استطلاع آراء الشباب حول جميع أنواع البرامج المقدمة، أبدى الشباب المشاركون اهتماماً أكبر في المشاركة في الدورات التدريبية في سُبُل كسب المعيشة واكتساب المهارات. **لقد برزت كل من البرامج التي توفر المهارات المتخصصة والاهتمامات المهنية كأولوية، تحديداً للذكور من الشباب**، الذين بالنسبة لهم **كان التأثير الأكثر أهمية وإيجابية للبرامج الموجهة للشباب هو الدور الذي يمكن لبرامج تعلم المهارات المتخصصة لعبه في تعميق المهارات وتحسين مدى ملاءمتهم لشغر الوظائف.** كما عبر أيضاً العديد من الشباب عن رغبتهم، أو على الأقل اهتمامهم، في تطوير المبادرات المجتمعية نحو خلق فرص كسب الدخل. **لقد انعكس هذا التركيز أيضاً كاهتمام في مهارات أكثر عموماً لبرامج التعليم غير الرسمي، مثل تعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورات اللغة الإنجليزية.**

• **عندما تمت مناقشة الأنشطة الترفيهية، أبدت الشابات درجات أعلى من الاهتمام بمقابل الشباب الذكور.** فقد طلبن المزيد من المساحات حتى يستطعن فيها الغناء والرقص، وقضاء الوقت مع صديقاتهن. وهذا يرتبط بالأهمية الأكبر التي أولوها للبرامج الموجهة للشباب كونها تتيح لهن المزيد من الفرص لعدم المكوث في المنزل.

تأثير البرامج الموجهة للشباب على الشباب

• إجمالاً، لقد أظهر التقييم الخاص بالشباب بأن **البرامج الموجهة للشباب لها تأثير إيجابي واسع للغاية على صالح الشباب لكونها مصدراً للدعم النفسي والاجتماعي.** إن هذا التأثير الإيجابي وكيفية التصريح به يتباينان عبر التركيبة السكانية وفقاً للأعمار وللنوع الاجتماعي ولمنطقة المنشأ. إن أحد أهم التباينات هو بين فئتي الشباب والشابات. حيث قام الشباب بالتعاطي مع الدعم النفسي والاجتماعي بطريقتين مختلفتين، كما هو موضح في الأسفل:

• عموماً، لقد قامت الشابات المشاركات غالباً بالتعاطي مع دور البرامج الموجهة للشباب في توفير الدعم النفسي والاجتماعي على أنه يوفر لهن فرصاً للخروج من المنزل، والتشارك مع فئات المجتمع، وتشكيل الصداقات. فمن خلال ذلك مكنتهن الأنواع المختلفة للبرامج حسبما ذُكر من التعامل مع مشاعر العزلة والقلق التي غالباً ما أفادت بها الشابات. وبذلك **فإن الشابات اللواتي شاركن في البرامج أشرن إلى مستوى معين من الفائدة والتمكين من خلال مجتمع الشباب الذي قامت البرامج المختلفة بتوفيره.**

• **بالنسبة للشباب الذكور، وتحديداً الشباب الذكور الأكبر سناً الذين كانوا أقل انخراطاً في التعليم الرسمي، فإنهم أشاروا بشكل متكرر إلى محتوى الدورات التدريبية على أنه مصدر للدعم النفسي والاجتماعي لهم.** وعلى نحو مماثل لأقرانهم من الإناث، فقد أشار الشباب الذكور إلى المهارات الأساسية والتدريب المهني على أنها تساعدهم في التعامل مع مشاعر الإحباط كونها تعطيهم «الأمل في المستقبل»، وتبعدهم عن الملل الذي أفادوا بأنهم شعروا به بسبب الفترات الممتدة من الانقطاع عن التعلم وعن فرص الدورات التدريبية نتيجة للتهجير.

• رغم ذلك، فإن التأثير الإيجابي لهذه البرامج تعيقه العوامل التي تحد من اشتراك الشباب فيها. فقد كان هنالك ارتباط ملحوظ بين ازدياد عدد العوائق التي أفاد المشاركون بها، وانخفاض مستويات رفاهية المشاركين، تحديداً للشباب الذين لم يتمكنوا من الاشتراك في أي من البرامج. **لذلك، فإذا كان هنالك تأثير إيجابي من الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب على صالح ورفاهية الشباب، فإن من الممكن الاستنتاج بأن العوامل التي تشكل عوائق أمام الاشتراك في هذه البرامج لها تأثير سلبي محتمل على الشباب، تحديداً إذا شكلت عائقاً أمام الشباب من الاشتراك في هذه الأنشطة بشكل كامل.**

العوامل المؤثرة في الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب

• **لقد وُجد بأن النساء والفتيات يواجهن عوائق خاصة للالتحاق في البرامج**، على وجه الخصوص: التوقعات والقيود الزمنية في تصورهم للقيام على أكمل وجه بالأدوار التقليدية للإناث في المنزل، والتحرش اللفظي والجنسي خارج المنزل، والعرضة للزواج المبكر

• لقد وُجد بأن العوامل التي تؤثر في الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب متعددة الأوجه، وتؤثر في الفئات الفرعية المختلفة للشباب بطرق مختلفة. بالإضافة لذلك، لم يكن هناك عامل واحد دون أن يتأثر بعامل آخر. بل على العكس فقد **أشار المشاركون إلى عوامل متعددة تعمل معاً للتأثير في اشتراكهم في البرامج**. على سبيل المثال، إن التصورات التقليدية ذات البعدين الاجتماعي والثقافي **للأدوار المقولبة بحسب الأدوار النمطية المنوطة بكلا الجنسين في المجتمع تميل إلى حصر دور النساء**

في البيوت، وتربطهن بالواجبات المعيشية والمنزلية مثل التنظيف وتربية الأطفال. كما أشارت الشابات إلى احتياجاتهن الخاصة بخصوص المرافق المخصصة لرعاية الأطفال، المرتبطة مباشرة بمسؤولياتهن المنزلية. فبهذه الطريقة فإن كلاً من الأنماط الثقافية والأدوار الأسرية المقولبة بحسب الأدوار النمطية المنوطة بكلا الجنسين تتداخل مع الإشكالات المتعلقة بتوفير الخدمات المحدودة وتحد من اشتراك النساء في البرامج. بالمقابل، فإن هذه التصورات نفسها تبدو بأنها تُسَهِّل من مشاركة الذكور، الذين يتم تشجيعهم بشكل حثيث على الانخراط في المجتمع. **إن تأثير الأسرة والمجتمع معقد ويلعب دوراً مختلفاً للرجال الشباب مقارنةً مع النساء الشابات.**

- **لقد أفاد غالباً الشباب الذكور بأنهم يشعرون بوجود آمال معقودة عليهم وبمسؤولية لتوفير الرزق والعون لأسرهم من خلال العمل الذي يحقق مردوداً مالياً، وهو الأمر الذي يعطونه الأولوية على الانخراط في البرامج الموجهة للشباب**. فقد ظهر هذا الإحساس على أغلب وجه عند الشباب الذكور الأكبر سناً، بين الخامسة والعشرين والثانية والثلاثين، ولكن عبَّر عنه الشباب الذكور من جميع الفئات العمرية، وخصوصاً أولئك الذين ليسوا منخرطين حالياً في البرامج الشبابية.

- **إن بعد المسافة الفاصلة إلى مواقع البرامج وقلة المواصلات التي يمكن تحمل تكلفتها في المخيمات كانت أيضاً من الأمور التي ذُكرت على نحو متكرر من قبل الشباب المشاركين في التقييم كأحد العوامل التي تعيق الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب. رغم أن كلاً من الشباب ذكوراً وإناثاً قد أدلوا بدلوهم حول هذا الموضوع، فقد تمت مناقشته كأحد المواضيع الخاصة جداً بالإناث**، نظراً للمسؤوليات المنزلية والمخاوف حيال التحرش اللفظي والجنسي خارج المنزل. فقد أشار جميع الشباب إما إلى الحاجة لإتاحة نقل يتمتع بتكلفة أقل ويكون أكثر انتظاماً، أو إما إلى الحاجة لإتاحة البرامج في المزيد من المواقع، وبأن يتم توزيعها بشكل يغطي جميع الأماكن في المخيم بمقدار أكثر تساوياً.

البرامج الموجهة للشباب وشمول الشباب ذوي الإعاقات

- **إن حجم التأثير السلبي لمحدودية الوصول لمواقع البرامج الموجهة للشباب كان أكبر في حالة الشباب ذوي الإعاقات**. فقد أفادت الشابات ذوات الإعاقات بأن حركتهن المقيدة قد صعَّبت أمامهن مغادرة المنزل، بينما شعر الشباب الذكور ذوو الإعاقات بوجود عدد أقل من الفرص الموجَّهة لكسب المعيشة أو تعلم المهارات التي كانت متاحة لهم وذلك بسبب الإعاقات التي لديهم، تحديداً فيما يتعلق بالمهن التجارية والحِرَف. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الفئة بحسب التقرير قد وجدت صعوبة أكبر في وجوب التنقل عبر مسافات طويلة للوصول لمواقع البرامج. **فقد برز بُعد المسافة والقدرة البدنية للوصول كعائق رئيسي للاشتراك في البرامج لجميع الشباب، ولكن تحديداً لذوي الإعاقات.**

- لكن العائق الذي تم تسجيله على النحو الأوسع أمام الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب وفقاً لما يراه الشباب ذوو الإعاقات فقد كان قلة الوعي والشمول. فقد رأى المشاركون بأن البرامج ببساطة لم تكن متاحة للشباب ذوي الإعاقات، أو أنها عندما كانت متاحة، فإن هذه البرامج فشلت في تلبية الاحتياجات العملية لمن لديهم قدرة محدودة على الحركة أو لديهم صعوبات في التعلم.

- **إن الصعوبة في تحديد الشباب ذوي الإعاقات لإجراء مقابلة معهم لهذا التقييم، ومحدودية تمثيل الشباب ذوي الإعاقات الذهنية أو التعلمية، هي مؤشر محتمل على التحديات اليومية التي تواجهها هذه الفئة السكانية.** أولاً إن غياب المعلومات المركزية المتعلقة بالسكان من الشباب ذوي الإعاقات في المخيم يشكل عوائق بارزة أمام فهم احتياجات وقدرات هذه الفئة السكانية المحتاجة. إن هذا الفهم المحدود لما يتعلق بطبيعة ومدى الاحتياجات الخاصة بهذه الفئة السكانية قد يُترجم إلى توفير خدمات محدودة أو غير ملائمة عبر القطاعات بالمقارنة مع بقية الفئات السكانية. بالإضافة لذلك، فإن التعامل مع احتياجات الأشخاص الذين يعانون من صعوبات ذهنية أو تعلمية يتطلب تدريباً متخصصاً ومرافق وهو ما يخلق تحديات منفصلة عند تنفيذ البرامج الشاملة.

التحديات التي يواجهها الشباب غير المشاركين في البرامج الموجهة للشباب

- **بالنسبة لغالبية الشباب غير المنخرطين حالياً في البرامج الموجهة للشباب، وتحديداً الشباب الذكور، فإن توفير العون المالي لأسرهم كان همهم الرئيسي**. فقد شعر الكثيرون منهم بأن البرامج الموجهة للشباب لن تقودهم مباشرة للحصول على عمل، ولذلك فهي لم تكن قادرة على تلبية احتياجاتهم الرئيسية، مما كان سبباً في ثنيهم عن المشاركة.

- **لقد عزى الشباب في أغلب الأحيان سبب عدم مشاركتهم في البرامج الموجهة للشباب إلى المعوقات الأسرية**، سواء كانت من خلال قيام أفراد الأسرة الذكور بثني الشابات عن مغادرة المنزل، أو ما تضعه الأسرة من آمال في الشباب الذكور لمعاونتها مالياً.

- كما أشارت هذه الفئة من الشباب غالباً **إلى قلة الوعي حول البرامج المتاحة للشباب على أنها مشكلة كبيرة، فإما إنه لم تكن لديهم دراية بالدورات المتاحة، أو أنهم علموا عنها بشكل متأخر بعد فوات موعد التسجيل للدورة**. ومع ذلك فقد قامت الجهات الفاعلة المعنية بالشباب بوضع آليات متعددة لنشر المعلومات المتعلقة بالبرامج للمنتفعين، التي تتراوح من إرسال الرسائل النصية السريعة عبر الهواتف المحمولة (SMS) على امتداد المخيم إلى تحشيد المجتمع من خلال عمال اجتماعيين يقومون بزيارات فردية للمنازل والحالات التي تُسَجَّل على أن لها دوراً مؤثراً في المجتمع. ولكن يبدو بأن هنالك مشكلة في نقل المعلومات والتوعية بين هذه الجهات الفاعلة والفئة المستهدفة من الشباب التي يحاولون الوصول إليها.

الشباب والبرامج الموجهة للشباب والمشاركة المجتمعية

• **لقد كان كل من أفراد المجتمع البالغين والجهات الفاعلة المعنية بالشباب ممن شاركوا في التقييم مؤيدين عموماً لمشاركة الشباب في البرامج الموجهة للشباب** وقاموا بتشجيعهم بشكل حثيث على المشاركة فيها، سواء من خلال آليات حشد المجتمع والتوعية، أو من خلال مساعدة أشقائهم الأصغر منهم. ولكن قد كان هنالك استثناءات مرتبطة بالعوائق التي ذكرت آنفاً أمام الاشتراك في البرامج الموجهة للشباب التي أشار الشباب إلى أنها تعترضهم.

• **لقد أكد كل من الشباب والبالغين خلال التقييم بأنه ما زال هنالك المزيد لفعله للتوعية بالفوائد التي تعود بها البرامج الموجهة للشباب على الشباب من كافة جهات المجتمع**. فهم يشعرون بأن حشد الدعم الأسري والمجتمعي لمشاركة الشباب من الممكن أن يُذَلِّل بشكل كبير العقبات التي يواجهها الشباب. فقد اعتُبِر هذا أمراً ضرورياً على وجه الخصوص فيما يخص تشجيع أفراد أسر الشابات من الذكور مثل الآباء والإخوة والأزواج على جعلهن يشاركن في البرامج الموجهة للشباب وذلك من أجل التخفيف من تأثير الآمال الاجتماعية المعقودة عليهن التي تستند للأدوار النمطية المقولبة المنوطة بكلا الجنسين.

• **لقد أشار الشباب أنفسهم إلى أنه بإمكان المنظمات فعل المزيد للمساعدة في تمكين الشباب وفي اعتمادهم على أنفسهم من خلال المبادرات المجتمعية. إن المبادرات المجتمعية القادمة مثل صنع عربة ريكشا (توكتوك) وتشغيلها في مخيم الزعتري يجب أن تتم متابعتها عن كثب كنماذج للأنشطة المستقبلية** مع قابلية معالجة الإشكالات المرتبطة بكل من توعية الشباب، وتشجيع شمولية الجميع، ومرافق رعاية الأطفال، وتوفير النقل، وخلق فرص كسب المعيشة من خلال ريادة الأعمال الخاصة بالشباب.

• من المهم الملاحظة بأنه رغم أن الشباب لم يشيروا في الأغلب بشكل صريح **إلى المشاركة المجتمعية أو العمل التطوعي، فإنهم دون شك يقدمون إسهامات كثيرة لأسرهم ومجتمعاتهم**. فتقريباً جميع الشباب المشاركين في هذا التقييم كانوا أفراداً فعَّالين في مجتمعاتهم، سواء من خلال العمل المنزلي، أو من خلال العمل الذي يتلقون عنه أجراً مالياً.

الفجوات في البرامج الحالية

• رغم أن النظرة العامة لتأثير المشاركة في البرامج الموجهة للشباب كانت إيجابية، **فإن المشاركين في هذا التقييم أشاروا أيضاً إلى وجود فجوات في البرامج الحالية وفي توفير الخدمة، حيث أنهم شعروا بأن بعضها يعيق من قدرتهم على التسجيل في البرامج وحضورها.**

• **إن كلا من فئتي الشباب الأكبر والأصغر سناً قد أعطوا رأيهم حول معيقات توفر الأهلية العمرية للتسجيل في بعض البرامج. فقد ذُكِر هذا الأمر على وجه الخصوص كإشكال للشباب الذين تجاوزوا سن الرابعة والعشرين** كون البرامج محدودة للغاية بالنسبة للشباب بين سن الخامسة والعشرين إلى الثانية والثلاثين. كما أشار جميع الشباب الأكبر سناً إلى قلة الدورات المتاحة للرجال والنساء ممن تجاوزا سن الثانية والثلاثين.

• **لقد أفاد الشباب من سن الخامسة عشرة إلى السابعة عشرة بأن الدورات المهاراتية والمتخصصة لم تكن متاحة لهم، وبأنهم يرغبون في أن يتم تغيير الأهلية العمرية التي تبدأ من الثامنة عشرة فما فوق حتى يتمكنوا من المشاركة**. بالإضافة لذلك فإن الشباب من هذه الفئة العمرية من الملتحقين حالياً بالمدارس الرسمية قد عبروا عن رغبتهم في أن تُجرى دروس التعليم غير الرسمي والأنشطة الترفيهية في أوقات أكثر مرونة حتى يتمكنوا من حضور الاثنين.

• عند مناقشة الكيفية التي يمكن من خلالها تحسين ال**دورات نفسها فإن الشباب بدوا راضيين إلى حد بعيد عن سلسلة البرامج المتاحة. غير أنهم أشاروا بشكل متكرر إلى الحاجة للمزيد من الدورات المتاحة لتلبية وإشباع مستوى الاهتمام بين فئة الشباب**. فقد رصد التقرير هذا الأمر على نحو واسع لما يتعلق بالدورات المتخصصة والمهاراتية، مثل المهن التجارية، أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج اللغات. وبالإضافة لذلك، فقد أكدت أيضاً الشابات المشاركات في هذه البرامج على اهتمامهن في مستويات أعلى من الدورات التدريبية المهاراتية، أو دورات أكثر تقدماً، وذلك من أجل مواصلة التعلم والتطور.

• إن التحسينات العامة التي طلبها الشباب المشاركون ف**ـي التقييم تميل للتركيز على العوائق المتعلقة بالدورات الموجَّهة لكسب المعيشة وللمهارات المتخصصة**. لقد عبرت الإجابات عن الحاجة إلى توفير المزيد من الأدوات والمعدات اللازمة لمواصلة تطوير المهارات بعد الدورات، وعلى نقص المرافق والمعدات المتاحة خارج ساعات الدورات حتى يتمكن الشباب من مواصلة تطوير مهاراتهم والبدء في المشاريع التجارية الصغيرة داخل المخيم. والأكثر أهمية، وما يتداخل مع جميع هذه الاقتراحات الخاصة بالشباب، فقد أكد الشباب على قلة الدعم المتاح في مساعدتهم على الانتقال من تعلم المهارات المتخصصة إلى العمل الذي يحقق كسباً مالياً. **فقد تمت الإشارة على الدوام إلى هذا الأمر كمشكلة تخص الذكور على وجه خاص، ولكن لذلك تأثيراً أيضاً على الشابات.**

جميع حقوق الطبع محفوظة
لدى المجلس النرويجي للاجئين

NRC NORWEGIAN REFUGEE COUNCIL

Norwegian Ministry of Foreign Affairs

REACH Informing more effective humanitarian action